



Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul



The Effectiveness of Educational Corners in Promoting Social Behavior Among Kindergarten Children

Fadia Abdulwahab Mohammed

Nineveh Directorate of Education, Educational Supervision Department / Nineveh - Iraq

Article information

Accepted: 4/2/2025

Published 31/7/2025

Keywords

Learning Corners,
Behavior, Kindergarten
Child, Social Behavior,
Kindergarten

Correspondence:

Fadia Abdulwahab
Mohammed

fnalqazaz@gmail.com

Abstract

The Current Research Aims ,This study aims to investigate the effectiveness of educational corners in developing social behavior among kindergarten children and the impact of gender on social development. The research sample consisted of 120 boys and girls, purposefully selected from 11 public kindergartens in Mosul. The sample included 60 children from each type of kindergarten (those with educational corners and regular kindergartens), evenly distributed between boys and girls.

A data collection form (a field survey to identify kindergartens with educational corners and regular kindergartens) was prepared. Additionally, the figure-based section of the Torrance Test for Social Development was applied. Statistical analysis of the data was conducted using two-way analysis of variance, leading to the following results:

1- There were statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of children enrolled in kindergartens with educational corners and those in regular kindergartens in social development components, favoring the children in kindergartens with educational corners.

2-.here were no statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.01$) between boys and girls in social development components attributable to gender.

3- .There was no statistically significant interaction between the kindergarten type and gender in their impact on social development.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

فاعلية الأركان التعليمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة

فادية عبد الوهاب محمد

مديرية تربية نينوى / قسم الاشراف التربوي / نينوى - العراق

معلومات الارشفة	الملخص
تاريخ القبول : ٢٠٢٥/٢/٤	يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية الأركان التعليمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة وأثر الجنس في النمو الاجتماعي، تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (١١) روضة من الرياض الحكومية في الموصل بواقع (٦٠) طفل وطفلة من كل نوع من الرياض (ذات الأركان التعليمية، والرياض العادية) نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث وقد تم اعداد استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض العادية) كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس في النمو الاجتماعي وبعد تحليل البيانات احصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي تم التوصل الى النتائج الآتية:
تاريخ النشر : ٢٠٢٥/٧/٣١	١- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha < 0,01$) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية، ومتوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات النمو الاجتماعي ولصالح الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية.
الكلمات المفتاحية : الأركان التعليمية، طفل الروضة، سلوك، السلوك الاجتماعي، رياض الأطفال	٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha < 0,01$) بين الجنسين في مكونات النمو الاجتماعي تعزى الجنس.
معلومات الاتصال فادية عبد الوهاب محمد fnalqazaz@gmail.com	٣- عدم وجود أثر لتفاعل دال احصائياً بين متغيري نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في النمو الاجتماعي في ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من الاستنتاجات والتوصيات.

DOI: *****, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.

This is an open access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).

المقدمة:-

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الطفل، ففيها تتشكل الميول والاتجاهات، وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار النمو للطفل جسديا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا طبقا لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث تتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه وأن يصل الى أقصى غاياته.

ان الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب كما أن الاهتمام بالطفولة عموما والطفولة المبكرة على وجه الخصوص يعد للدول النامية حتمية حضارية، وضرورة حياة يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصرة الذي تواجهه هذه الدول .

لقد أكد روسو (١٧٦٢) في كتاب أميل على أهمية التعليم المبكر في مرحلة الرياض وأن الإدراك الحسي هو الأساس الحقيقي لاكتساب المعرفة، وأهتم بستالوزي بالتعليم المبكر، وتأثر فرويل في اوائل القرن التاسع عشر اذ ركز على اللعب والألعاب في تعليم أطفال الرياض، لذا فان النظام التعليمي مطالب بالبحث عن طرق متعددة لتعليم هذا الطفل، وكذلك مطالب بأن يوفر له البيئة التعليمية المناسبة لعمره العقلي والزمني بما تستثير انتباهه، وتنمي لديه الدافع والرغبة في التعلم. (جاد، ٢٠٠٧).

مشكلة البحث:-

هناك العديد من الامثال التي نستفاد منها ونأخذ منها المعاني والعبر ومن هذه الأمثال مثل صين جميل يقول :

أسمعني قد تنسى

أسمعني وأراني قد تتذكر

شاركني لن تنسى

من يتمعن بهذا المثل يدرك تماما انه دعوة صريحة لاستخدام أكثر من حاسة عند التعلم، فمن يستخدم حاسة واحدة لاكتساب المعلومات تكون عرضة للنسيان، ومن يستخدم أكثر من حاسة قد تطول فترة بقاء المعلومة في الذاكرة ولكن عند استخدام الحواس الخمسة جميعا فان المعلومة ستبقى في الذهن الى الأبد .

وتكمن أهمية البحث في أن هناك سؤال يطرح نفسه وهو أين يمكن أن نجد البيئة التي تحقق لنا مثل هذا النوع من التعلم، بمعنى هل للأركان التعليمية فعالية كبيرة في تربية أطفال الروضة ومدى تأثير السلوك الاجتماعي فيها؟

أهمية البحث:-

تنبثق أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تشكيل شخصية الطفل وتنمية السلوك الاجتماعي والذي أصبح محط انظار وتفكير الكثيرين من المهتمين بالطفولة ورياض الأطفال, وأصبحت محورا رئيسيا من محاور المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية والعملية والتربوية والتعليمية وأن أهمية البحث الحالي تتحدد في:-

١- يعطي صورة شاملة وواضحة عن دور الأركان التعليمية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والسلوك الاجتماعي بصورة خاصة.

٢- يساعد المسؤولين عن رياض الأطفال في تطوير بيئة الرياض واغنائها بالمشيرات المعرفية المحفزة .

٣- يعرف معلمات رياض الاطفال بدور الاركان التعليمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة .

٤- يفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم بالأكثر من انشاء الرياض التي تحوي على أركان تعليمية .

٥- يسهم في اثراء المكتبة المتعلقة بالطفولة ويسد جزءا من النقص في الدراسات ذات العلاقة بدور الأركان التعليمية في تنمية جوانب الطفل بصورة عامة والسلوك الاجتماعي بصورة خاصة.

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي الى التعرف الى فاعلية الأركان التعليمية في تنمية السلوك الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

فرضيات البحث:-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وبين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في جميع مكونات السلوك الاجماعي .

٣- لا يوجد أثر دالة احصائية يعزى للتفاعل بين متغيري نوع الروضة ومتغير الجنس .

حدود البحث:-

يقتصرالبحث الحالي على الأطفال الملتحقين بالرياض الحكومية ذات الأركان التعليمية والأطفال الملتحقين بالرياض الحكومية والتي ليس فيها أركان تعليمية والخاصة في مدينة الموصل,ضمن عينة البحث وتتراوح

أعمارهم(٤-٥)سنوات للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)

تحديد المصطلحات:-

العمل الحر في الأركان التعليمية :-

يعتبر العمل الحر بالأركان التعليمية ذو أهمية كبيرة برياض الأطفال الحديثة وذلك لأن الطفل يبدأ التفكير حين يبدأ في العمل والنشاط الحر، وتقل أهميته بقلّة تفكيره وأبداعه اذا قصرنا نشاطه أو ما يملّي عليه، وهذا ما يحدث في رياض الأطفال التقليدية مما يولد لديه شعور بالعجز والقصور أو اليأس وقد يخلق عند الطفل نفورا من المعلمة ومن الروضة .

وهي فترة يتوزع فيها الأطفال على الأركان حسب اختيارهم وتتميز بأنها أطول فترة في البرنامج اليومي والتي تعتمد على تطبيق مبدأ التعلم الذاتي .

الأركان التعليمية :-

تسمى الأركان التعليمية بأسماء مختلفة مثل مراكز التعلم ... المحطات ... المجالات ... وحدات اللعب.

الأركان التعليمية :-

بيئة جيدة التجهيز تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن اسرارها، فهي تتكون من زوايا في حجرة الفصل بها أرفف منخفضة ومفتوحة، وتوضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص كل ركن بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة الى تدخل المعلمة باستمرار. (الهولي وجوهر، ٢٠٠٣، ١٠٥).

طفل الروضة :-

عرفته وزارة التربية العراقية (٢٠٠٥) على أنه الطفل الذي تم قبوله في رياض الأطفال ممن أكمل الرابعة من العمر عند مطلع العام الدراسي أو من سيكملها في (٣١/كانون الثاني) ومن لم يتجاوز السنة السادسة من العمر (وزارة التربية، ٢٠٠٥، ٨).

السلوك :-

تعتبر تربية الطفل وتنشئة جيل واعى اخلاقيا في مجتمع متغير وسريع الخطى من الامور المربكة والصعبة جدا، فلا يمكن ترك الأطفال بدون توجيه أو تعلم بحيث ينتقون ما يريدونه من واقع الحياة ويكتسبون صفات مغايرة لبيئاتهم التربوية، وانما يقع على عاتق القائمون على تربية الطفل غرس السلوك الجيد وتنميته حتى يتعرعوا على فهم هذه الأخلاق وأهميتها في تحدي الصعوبات القادمة .

السلوك الاجتماعي:-

مجموعة من المبادئ والضوابط السلوكية والأخلاقية التي تحدد تصرفات الاطفال و الافراد والمجتمعات ضمن مسارات معينة اذ تصبها في قوالب تنسجم مع عادات وتقاليد وأعراف المجتمع. (مزوز بركو، ٢٠١٤:٦٤)

الدراسات السابقة

١-دراسة الشبراوي (٢٠١٢)

الى استخدام أنشطة الازكان التعليمية (مراكز التعلم) في تنمية الذكائات المتعددة عند أطفال الروضة ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الشبة تجريبي وبلغت العينة (٧٠) طفل وطفلة من الروضة كما توصلت الباحث الى أن معامل الارتباط بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي هو (٠,٩٢) معامل مرتفع مما يدل على فعالية التطبيقات التربوية للأنشطة التعليمية (مراكز التعلم) على تنمية الذكائات المتعددة للأطفال ,واتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات البنين والبنات في التطبيق القبلي والبعدي في الذكائات المتعددة للأطفال وفق متغير الجنس (ذكر -أنثى) لدى عينة البحث.

٢- دراسة الصادق ابراهيم (٢٠١٦)

هدفت الى التعرف على الازكان التعليمية الأزم توفرها في رياض الاطفال لتكوين شخصية متكاملة للطفل لتحقيق النمو الشامل واستخدام منهج وصفي تحليلي وأدوات الاستبانة شملت على سبعة محاور هي الأركان التي يرى الباحث لزوم توفرها في رياض الأطفال والعينة (٦٠) معلمة من (٢٠) روضة وتوصل الباحث الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين آراء المعلمات على أن الأركان التعليمية تعمل على بناء شخصية الطفل على الرغم من اختلافهم من حيث المؤهل,عدد السنوات الخبرة ,عدد الدورات التدريبية التي تلقينها .

٣- دراسة زهرية عبد الحق وهناء الفلّلي (٢٠١٤)

للتعرف على بيئة الازكان التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة وأثر الجنس في التفكير الابداعي , ولتحقيق الهدف استخدمت الباحثة منهج شبه التجريبي وتكونت العينة من(١٢٠) طفل وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من (١١) روضة من الرياض الحكومية والخاصة ,وقد تم اعداد استمارة جمع المعلومات كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس للتفكير الابداعي وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٠١) بين متوسطي درجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الازكان التعليمية

ومتوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الابداعي ولصالح مستوى (٠,١٠) بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الابداعي وتعزى الى الجنس .

٤- (ابتسام رمضان ٢٠١٢)

فاعلية برنامج ترويجي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة . هدفت الدراسة الى تنمية بعض القيم الاجتماعية والاخلاقية والصحية والجمالية عند الطفل من خلال برنامج ترويجي مكون من أغاني وألعاب شعبية وقد أجرت الدراسة على ٦٠ طفل وطفلة من أطفال الروضة ، وأتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وطبقت الدراسة أستمارة المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة ، وأوضحت النتائج فاعلية الدراسة في تنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة.

استراتيجيات غرس السلوك لدى أطفال الروضة

١- أسلوب القدوة والنمذجة :- وتعد القدوة نمذجة عفوية وهي من أنجح الأساليب وأكثرها تأثيرا على السلوك الاجتماعي فهي تتم بغير قصد وتقع بدون تخطيط وغالبا ماتكون عملية حتمية واضطرارية كتقليد الطفل أبويه أو أقرانه ومعلميه، ويرجع ذلك الى غريزة التقليد والمحاكاة

٢- أسلوب القصة :- يعد هذا الأسلوب من أنجح الأساليب التربوية خصوصا مع الأطفال ،لما فيها من تأثيرات نفسية تعمل على اثاره انفعالات ومشاعر وعواطف المستمعين وتوجيهها لتقمص شخصيات القصة والتفاعل معها (إيمان عبد الله، ٢٠٠٨ : ٢٧-٢٥)

٣- أسلوب الألعاب التربوية :- تستخدم كمصادر تعليمية يستفاد منها فيغرس السلوك وتعليمها فاللعب هو نشاط موجه حر يمارسه الأطفال للتسلية ويحاول الكبار استثماره في تنمية سلوك الأطفال .

٤- أسلوب الأغاني والأناشيد :- وهذه تعتبر مساعدا على التربية وغرس السلوك الحسن في نفوس الأطفال ويأتي ذلك بتعليم الأناشيد والأغاني المختارة بعناية وفق ضوابط تربوية من حيث المعنى والمبنى (متولي ، هبة اسماعيل، ٢٠١٩: ٩١٦)

الاركان التعليمية التي يجب توفرها في رياض الاطفال

أولاً-الركن الفني:-

يشكل أهمية خاصة في:

- ١-اكتشاف الذات بالتعبير عما يجول في خاطر الطفل من مشاعر واتجاهات.
- ٢-الابداع والعمل والنشاط.
- ٣-التقليد والمحاكاة والرغبة في الانجاز.
- ٤-التدعيم والنقاء مع الآخرين.

أهداف الركن:-

- ١-تساعد مزاولة النشاط في هذا الركن على التعبير عما بداخل نفسه من مشاعر واتجاهات نحو المحيطين به.
- ٢-اكتساب سلوك للاعتماد على الذات.
- ٣-يكتسب المثابرة والتصميم على الانتهاء من العمل .
- ٤- يمنح الطفل الفرصة لمزولة العمل الجماعي التعاوني .
- ٥- يكتسب الطفل مهارات التفاعل الاجتماعي.

ثانياً- ركن التعايش الاسري:-

يعد ركنا حيويًا لدى الطفل، الطفل من خلال ممارسته للنشاط ويعبر عن اتجاهاته نحو الأسرة ويقلد الشخصيات المؤثرة في حياته وتعديل سلوكياته الى الايجابية والمرغوبة اجتماعيا (كريمان برير ١٩٩٥م ص٨٥).

أهمية الركن:-

- ١-يساعد على تنمية القيم والاتجاهات.
- ٢-اكتساب أهمية مشاركة الآخرين.
- ٣-تتمى التدريب لتنظيم المنزل والاستعمال الصحيح للأدوات .
- ٤- تهيئة العلاقات الاسرية ودور كل فرد داخل الأسرة.
- ٥- معرفة قوانين اللعب وقواعد انتظار الدور في اللعب.

ثالثا- ركن المكتبة:-

تكمن حيوية هذا الركن في التخيل ونمو الذاكرة والاستعداد لاكتساب مهارات الاستماع والحديث والطلاقة.

أهداف الركن:-

- ١- تنمية القدرة على التعبير عن افكاره.
- ٢- اشباع الأتجاهات الايجابية نحو الكتب والمحافظة عليها.
- ٣- تنمية التعبير اللغوي والتتابع المنطقي للأفكار .
- ٤- تواصل القدرة على التواصل الذهني لدى الطفل.
- ٥- تأكيد وتحديد الميل نحو الكتب المستفاد منها.

رابعا- ركن البناء والهدم :-

يمثل مركز السعادة والشعور بالانجاز والاعتماد على الذات والرغبة في العمل التعاوني الجماعي للطفل.

أهداف الركن:-

- ١- تحقيق القدرة على التفكير والابداع والابتكار لدى الطفل .
- ٢- تنمية حاسة اللمس لدى الطفل.
- ٣- اتاحة الفرصة لادراك مفهوم الوزن والحجم بشكل فعال.
- ٤- اشباع الرغبة في العمل والانجاز .

خامسا- ركن الاكتشاف:-

يمثل هذا الركن مصدر الاهتمامات العلمية ,فهو يشبع الفضول في التعرف على البيئة من حوله وملاحظة خصائص الاشياء وادراك أوجه الشبه والاختلاف.

أهداف الركن:-

- ١- اتاحة الفرصة للطفل للقيام ببعض التجارب البسيطة.
- ٢- اتاحة الفرصة للطفل للتعرف على خواص المواد وتصنيف الاشياء ومقارنتها .
- ٣- تعريف الطفل على ما يوجد في الطبيعة من حيوانات ونباتات.
- ٤- تنمية حب الاستطلاع والمعرفة والاستكشاف لدى الطفل .

٥- مساعدة الطفل في التوصل للأجابة عن التساؤلات التي يطرحها.

سادسا- الركن الإدراكي :-

يشكل هذا الركن مصدرا للمتعة العقلية فهو يساعد على التفكير والتجريب والملاحظة وإدراك العلاقات بين الأشكال والأحجام.

أهداف الركن:-

- ١- تنمية الملاحظات
- ٢- إدراك العلاقات بين الأشكال والأحجام.
- ٣- ممارسة التجريب والاعتماد على الذات في التوصل الى النتيجة.
- ٤- تنمية عضلات اليد الصغيرة والتأزر الفعلي البصري .
- ٥- المساعدة على الشعور والنجاح بالانجاز من خلال ممارسة الاعمال (كريمان محمد برير ١٩٩٥م ص ١٢٣).

خصائص نمو طفل الروضة

يعرف العالم الثالث والرابع من عمر الطفل تطورات كثيرة في جوانب نموه المختلفة مما يؤثر تأثيرا بارزا على شخصيته وعلاقته بمحيطه ومن أهم مظاهر نمو طفل الروضة.

النمو الاجتماعي :-

يقصد به اكتساب السلوك الذي يساعد على التفاعل مع الآخرين ويعتبر هذا السلوك حصيلة للتنشئة الاجتماعية وعند بلوغ الطفل العام الثالث من عمره يتحسن نموه الجسمي واللغوي مما يسهل عليه عملية التواصل مع الآخرين ويعد الوالدان أكثر تأثيرا في تشكيل السلوك الاجتماعي للطفل لانهما النموذج الاقرب والاكثر احتكاكا به ويوفر نوع الاسلوب المتبع (حوار ,حماية,اهمال,تسلط) السمات الاساسية لهذا السلوك .واساليب التنشئة الايجابية هي التي تتم في جو من الحب والتقبل بدون لين والحزم والثبات بدون جمود أو قسوة ,اي بأسلوب يتصف بالتوجيه والارشاد بعيدا عن السيطرة.(محمد ابو جادوا ,٢٠٠٤,ص١٦٥)

ويؤكد النمو الاجتماعي على :

١- النمو الحسي :-

الحواس هي وسيلة اتصال بين الفرد وبيئته والشيء المميز فيها أنها تعمل من غير قصد فعيناه تستقبل الضوء ،وإذناه تستقبل الاصوات المختلفة ،وأطرافه تنقل اليه احساسه بالاشياء التي يلمسها ،فنجده يرتاح لبعض هذه المؤثرات ،ويتألم لأخرى ويكيف نفسه للتخلص منها ،وهنا تظهر أهمية الحواس كونها وسيلة المام الطفل ببيئته فيكيف نفسه مع ظروفها (عبد العزيز جادو: ٢٠٠١، ص٧٧).

٢- النمو الجسمي والحركي :-

يتميز النمو الجسمي في مرحلة الطفولة المبكرة بزيادة في الطول والحجم والوزن ويسير النمو العضلي بمعدل أسرع من ذي قبل في سن الثالثة يكتسب العديد من المهارات مثل الجري والقفز وقص الورق وبناء المكعبات ،وفي سن الرابعة تتطور قدرة الطفل على التوازن الحركي والتأزروتنطور هذه المهارات في سن الخامسة فيصبح يتحكم بعضلاته بارتياح .

٣- النمو العقلي :-

يتحقق النمو العقلي لطفل الروضة من خلال تفاعله مع البيئة من حوله ، وما يمر به من خبرات ومواقف وتفاعلات اجتماعية ، يكون النشاط العقلي على نطاق ضيق ، فهو لم يكتسب بعد الثراء اللغوي الذي يجعله يفكر تفكيراً معنوياً ويظل تفكيره تخيلياً وليس منطقياً (السكري: ٢٠٠٣، ص٢٢).

٤- النمو اللغوي :-

وهي أسرع مرحلة نمو لغوي تحسلاً وتعبيراً وفهماً ويصبح الطفل قادراً على التعبير عن نفسه بحمل طويلة ومركبة ما يحقق له النجاح في التواصل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ،ويكتسب الطفل مفرداته وطريقة حديثه من خلال مشاركة الحديث مع الاطفال مثل سنه وتقليد الكبار .

٥- النمو الانفعالي :-

ينمو السلوك الانفعالي في هذه المرحلة تدريجياً وتحل الاستجابات اللفظية محل الاستجابات الانفعالية الحسية ، وتتميز الانفعالات في هذه المرحلة بعدم الاستقرار والوضوح ،والشدة والمبالغة والتنوع وتظهر الانفعالات متمركزة

حول الذات مثل الخجل الاحساس بالذنب , هذا التذبذب في انفعالات الطفل يؤثر على علاقاته فيجعلها غير مستقرة ومرتزة كما عند الكبار(نبيل عبد الهادي :١١٩,١٩٩٩) .

وقد تم اختيار (النمو اللغوي والنمو الحركي والنمو العقلي) كمعاملات الثبات لمكونات الاختبار .

منهج البحث واجراءاته

منهج البحث:-

يعد البحث الحالي من الدراسات الاسترجاعية كونه يدرس أثر خبرة سابقة يمر بها الاطفال دون أنيحدث الباحث فيها أي تغيير أو تكون لديه القدرة على التحكم فيها كما ونوعا .

وبما أن الهدف الاساسي لهذا البحث هو التعرف على الالركان التعليمية في تنمية السلوك الاجتماعي , اذ يتوجب اجراء مقارنة بين مجموعتين من الاطفال في السلوك الاجتماعي الاولي من الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الالركان التعليمية , والثانية من الاطفال الملتحقين بالرياض التي لاتحتوي على أركان تعليمية

مجتمع البحث :-

تكونت مجتمع البحث من جميع الاطفال الملتحقين بالرياض الحكومية في مدينة الموصل خارج وداخل وعددهم (٩٥٧٥) طفل وطفلة .

عينة البحث :-

تكونت عينة الرياض من (١١) روضة تم اختيارهم بطريقة قصدية في ضوء الاستمارة التي أعدتها لتحديد الرياض ذات الالركان التعليمية والرياض التي لا تحتوي على الالركان التعليمية وتم اختيار (٥) رياض تتوفر فيها أركان تعليمية و(٦) رياض لاتتوفر فيها أركان تعليمية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أسماء الرياض التي تحتوي على أركان تعليمية	أسماء الرياض التي لاتحتوي على أركان تعليمية
روضة الازاهير	روضة سد الموصل
روضة ينبوع الخير	روضة الورود
روضة الصقور	روضة تكليف

روضة النسور	روضة الشهد
روضة ذي النورين	روضة القادسية
	روضة طيور السلام

عينة الاطفال

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من أطفال الصف التمهيدي الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات من كل روضة تم تصنيفها من خلال استمارة تحديد الرياض , نصفهم من الرياض ذات الازكان تعليمية والنصف الآخر من الرياض التي لا تتوفر فيها أركان تعليمية , وقد تم اختيار عدد الاطفال الذكور مع عدد الاطفال الاناث تماشياً مع متطلبات هدف البحث اذا اوضح (قندلجي, ٢٠٠٨) أن الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه يحقق هدف البحث المطلوب والجدول رقم (٢) يوضح ذلك جدول (٢) توزيع عينة الاطفال على الرياض

جدول (٢)

الرياض ذات الأركان التعليمية				الرياض التي لا تحوي على الأركان التعليمية			
مجموع	ذكور	إناث		مجموع	ذكور	إناث	
روضة ينبوع الخير	٦	٦	١٢	روضة سد الموصل	٥	٥	١٠
روضة الصقور	٦	٦	١٢	روضة الورود	٥	٥	١٠
روضة النسور	٦	٦	١٢	روضة الشهد	٥	٥	١٠
روضة ذي النورين	٦	٦	١٢	روضة تلكيف	٥	٥	١٠
روضة الازاهير	٦	٦	١٢	روضة القادسية	٥	٥	١٠
				روضة طيور السلام	٥	٥	١٠
المجموع	٣٠	٣٠	٦٠	المجموع	٣٠	٣٠	١٢٠

اداة البحث :-

تم اختيار تورانس لانه يناسب الاطفال من سن (٣-٧)سنوات وانه يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية .

ثبات الاختبار :-

تم اعتماد ايجاد الثبات بطريقة الاعداد وهي من اكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات وتتم من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الاطفال وبعد اسبوعين يعاد الاختبار مرة ثانية على نفس المجموعة .(العجيلي ,١٢٨:٢٠١٠)وقد اعتمد البحث الحالي هذه الطريقة ,اذ تم تطبيق الاختبار على عينة من الاطفال بلغ عددهم (٢٠) طفل وطفلة تم اختيارهم من روضة الورود وتم اعادته بعد مرور أسبوعين على التطبيق الاول ,وكانت معاملات الثبات لمكونات الاختبار هي (النمو العقلي ٠,٨٢٥) و(النمو الحركي ٠,٨٧٨) و(النمو اللغوي ٠,٧٦٢) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات البحث .

ثبات التصحيح :-

تعتمد هذه الطريقة على قيام الباحث باعادة تصحيح اجابات مجموعة صغيرة من الافراد على مهام او اختبارات معينة ,ثم تقوم باعادة تصحيح الاختبار نفسه بمعايير التصحيح الاول نفسه ثم يحسب معامل الارتباط بينهما .

تطبيق الاداة :-

بعد تحديد الرياض التي تحتوي على اركان تعليمية والرياض العادية تم تطبيق الاداة على الاطفال من قل الباحثة .وقد قمت بتهيئة الاطفال نفسيا واعلامهم بأن ما يطبق عليهم مجرد لعبة ثم اوضح التعليمات الخاصة بالاختبار وكيفية الاجابة عليه وبعد انتهاء الوقت المحدد (١٠) دقائق سلمت اوراق الاختبار .

معالجة البيانات :-

لاجل التحقق من صحة الفرضيات تم معالجة البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية حيث أدخلت البيانات وحللت احصائيا باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية:-

١- معامل ارتباط بيرسون لاجاد معامل الثبات

٢-تحليل التباين التائي لمعرفة الفرق بين المجموعتين ولمعرفة ما اذا كان هناك تفاعل دال بين متغيري نوع الروضة والجنس.

عرض النتائج ومناقشتها :-

اتضح للباحثة قبل التحقق من الفرضيات استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من مكونات الاختبار (النمو الحركي, والنمو العقلي, والنمو اللغوي) والدرجة الكلية ويحسب متغيري نوع الروضة (ذات الازكان التعليمية, بدون اركان) ومتغير الجنس (ذكور, اناث).

اظهرت النتائج أن متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الازكان التعليمية على اختبار النمو الاجتماعي ككل بلغ (٣٤,٩٦٦) وبانحراف معياري (٩,٢٨٣) في حين بلغ متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض العادية على الاختبار ككل (٩,٦٨٣) وبانحراف معياري (٥,٢٦٠).

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مكونات الاداة وبحسب نوع الروضة

جدول (٣)

نوع الرياض	مكونات الأداة	العدد	ادني القيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذات أركان تعليمية	العقلي	٦٠	٧,٠٠	٢٥,٠٠	١٦,٠٨٣	٤,٨٧٢
	الحركي	٦٠	٥,٠٠	١٦,٠٠	٩,٣٨٣	٢,٦٠٤
	اللغوي	٦٠	٣,٠٠	١٦,٠٠	٩,٥٠٠	٣,١٩٦
	الدرجة الكلية	٦٠	١٥,٠٠	٥٥,٠٠	٣٤,٩٦٦	٩,٢٨٤
بدون أركان تعليمية	العقلي	٦٠	١,٠٠	١٤,٠٠	٤,٦٨٣	٢,٥٣٥
	الحركي	٦٠	١,٠٠	٩,٠٠	٣,٢٣٣	١,٦٧١
	اللغوي	٦٠	٠,٠٠	٧,٠٠	١,٧٦٦	١,٣٥٨
	الدرجة الكلية	٦٠	٢,٠٠	٣,٠٠	٩,٦٨٣	٥٢٦٠

كما اظهرت نتائج البحث المتعلقة بدرجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الارقان التعليمية على مكونات الاختبار (العقلي, الحركي, اللغوي) أن النمو العقلي حصل على المرتبة الاولى بالمتوسط الحسابي وبالانحراف المعياري والنمو الحركي على المرتبة الثانية والنمو اللغوي بالمرتبة الثالثة, أما بالنسبة لدرجات الاطفال الملتحقين بالرياض العادية على مكونات الاختبار فقد حصل النمو العقلي على المرتبة الاولى بالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري, في حين حصل النمو اللغوي على المرتبة الثانية وأما النمو الحركي على المرتبة الثالثة .

وكذلك قامت الباحثة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل مكون من مكونات الاداة بحسب متغير الجنس (الذكور, الاناث). ويتضح من النتائج المعروضة بالجدول (٤) أن متوسط درجة الذكور على الاختبار ككل بلغ (٢٢,٩٠٠) وانحراف معياري (١٥,١٨٧), في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٢١,٧٥٠) وانحراف معياري (١٤,٤٠٧).

جدول (٤)

الجنس	مكونات الادارة	العدد	ادنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	النمو العقلي	٦٠	١,٠٠	٢٥,٠٠	١٠,٦٨٣	٧,٢١٧
	النمو الحركي	٦٠	١,٠٠	١٦,٠٠	٦,٥٥٠	٣,٨٩٠
	النمو اللغوي	٦٠	٠,٠٠	١٦,٠٠	٥,٦٦٧	٤,٦١٦
	الدرجة الكلية	٦٠	٢,٠٠	٥٥,٠٠	٢٢,٩٠٠	١٥,١٨٧
اناث	النمو العقلي	٦٠	١,٠٠	٢٣,٠٠	١٠,٠٨٣	٦,٦٣١
	النمو الحركي	٦٠	١,٠٠	١٥,٠٠	٦,٠٦٧	٣,٦٨٢
	النمو اللغوي	٦٠	٠,٠٠	١٦,٠٠	٥,٦٠٠	٤,٥٩٩
	الدرجة الكلية	٦٠	٢,٠٠	٤٩,٠٠	٢١,٧٥٠	١٤,٤٠٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مكونات الاداة وبحسب متغير الجنس .

كما بينت نتائج البحث حصول مكون النمو العقلي على المرتبة الاولى لكل من الذكور والاناث وحصل النمو الحركي على المرتبة الثانية لكل من الذكور والاناث, وقد حصل النمو اللغوي على المرتبة الثالثة لكل من الذكور والاناث .

ومن خلال النتائج نجد الاولية نجد أن هناك فرقا بين متوسطات درجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الازكان التعليمية وبين متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض العادية في الدرجة الكلية وفي درجت الاختبار كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسط درجات الاناث في الدرجة الكلية وفي درجات مكونات الاختبار لتقارب متوسطات درجاتهم في جميع مكونات الاختبار و الدرجة الكلية .

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى:-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض ذات الازكان التعليمية وبين متوسط درجات الاطفال الملتحقين بالرياض العادية في الدرجة الكلية للاختبار وفي مكوناته الثلاثة (النمو العقلي,النمو الحركي,النمو اللغوي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتحديد الفروق بين المتوسطين في النمو الاجتماعي الرجة الكلية .

الفرضية الصفرية الثانية :-

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين في جميع مكونات النمو الاجتماعي ,واظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الذكور في النمو الاجتماعي مقارنة من متوسط درجات الاناث ,فقد بلغ متوسط درجات الذكور (٢٢,٩٠٠) في حين بلغ متوسط درجات الاناث (٢١,٧٥٠).وقد يرجع ذلك الى ان الذكور والاناث يمرون بالمرحلة العمرية نفسها ,ويعيشون في بيئة تعليمية واحدة الى حد كبير , ويمارسون الالعاب والانشطة نفسها.

الفرضية الصفرية الثالثة :-

لا يوجد أثر للتفاعل دال احصائيا بين متغيري نوع الروضة (ذات أركان تعليمية ,والرياض العادية) من حيث تأثيرهما في النمو الاجتماعي ,,وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفرية والتي تنص على أنه لا يوجد أثر للتفاعل دال احصائيا بين متغيري نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في النمو الاجتماعي وترجع هذه النتيجة فيما يتعلق بنوع الروضة الى وجود تباين بين مكونات الروضة كالبنية التحتية والمؤهل العلمي والخبرة والكفاءة الادارية وغير ذلك مما ينعكس على أثر نوع الروضة في النمو الاجتماعي ,فكلما كانت الروضة أفضل من حيث الامكانيات المادية والتربوية والبشرية كانت أفضل في النمو الاجتماعي .

الاستنتاجات:-

- ١- هناك أثر واضح لبيئة الأركان التعليمية في تنمية النمو الاجتماعي لدى الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية.
- ٢- عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مكونات النمو الاجتماعي.
- ٣- ان رياض الأطفال ذات الأركان التعليمية توفر بيئة غنية بالمثيرات المعرفية تنمي النمو الاجتماعي.

التوصيات:-

- ١- التوسع في فتح الرياض ذات الأركان التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة لأهمية دور بيئة الأركان التعليمية في تنمية النمو الاجتماعي .
- ٢- تعيين خريجات اختصاص رياض الاطفال في الرياض الحكومية والخاصة لأمتلاكهن الكفايات المهنية لمربية الروضة ..
- ٣- الاستفادة من تجارب وخبرات بعض الرياض ذات الأركان التعليمية المشهودة لها بالتميز والأبداع محليا وعربيا.

قائمة المراجع:

- ❖ ابتسام رمضان, (٢٠١٢). فاعلية برنامج تروحي باستخدام أغاني وألعاب الأطفال الشعبية لتنمية القيم الثقافية لطفل الروضة, رسالة ماجستير, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة, مصر .
- ❖ أبو جادو ا محمد, (٢٠٠٤), علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة, ط١, دار الميسرة, عمان .
- ❖ ايمان عبد الله, (٢٠٠٨), التربية الاخلاقية للطفل, القاهرة, دار الكتب.
- ❖ التركيب سوسن ابراهيم, (٢٠١٠), الاطفال واللعب, كلية التربية الاساسية, جامعة الكويت.
- ❖ جادو عبد العزيز, (٢٠٠١). الطفل وتربيته, المكتبة الجامعية, الأزاريطة .
- ❖ جوهر سلوى, (٢٠٠٩), اسلوب العمل بالازكان , قسم المناهج وطرائق التدريس, رياض الاطفال, كلية التربية الاساسية.
- ❖ زهية عبد الحق , وهناء الفلفلي, (٢٠١٤), أثر البيئة التعليمية في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة, مجلة جامعة النجاح, المجلد ٢٨, جامعة الاسراء , الاردن.
- ❖ السكري خيرية ابراهيم, (٢٠٠٣), وسيلة محمد مهران ,فاطمة فوزي عبدالرحمن, المهارات الاساسية في التربية البدنية لرياض الاطفال, الوفاء للطباعة والنشر, الاسكندرية, مصر .
- ❖ الصادق ابراهيم سالم, (٢٠١٨). فلسفة الازكان التعليمية في بناء شخصية الطفل, مجلة تربوية (تأصيل العلوم) , جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم, العدد الخامس عشر, السودان.
- ❖ كريمان محمد بدير , (١٩٩٨): دراسات في الطفولة المصرية -عالم الكتب الوطنية - ليبيا .
- ❖ متولي: هبة اسماعيل, (٢٠١٩), فاعلية توظيف بعض مهارات برنامج كورت لتنمية القيم الاجتماعية لدى طفل الروضة , مجلة الطفولة , العدد ٣٢ .
- ❖ مزوزيركو, (٢٠١٤), أطفال الشوارع -القيم -أساليب التربية الوالدية, القاهرة : دارجوانا للنشر .
- ❖ نبيل عبد الهادي , (١٩٩٩). النمو المعرفي عند الطفل , داروائل للنشر , ط١, عمان .
- ❖ وزارة التربية , (٢٠٠٥), نظام رياض الاطفال , رقم (١١) لسنة (١٩٧٨), مديرية رياض الاطفال , مطبعة وزارة التربية , بغداد, العراق, ط٢ .
- ❖ Al- Huli. Abeer, Johar, Salwa, (2003) Pillars of Education in Kindergartens: Building and Forming Child's Personality. Cairo: Dar Al-Kitab AI- hadeeth.
- ❖ Al- Ojeileh, Sabah Hussein. (2010). Introduction to Measurement and Edrcational Assessment. Sana'a: Education Printing office.
- ❖ Jad, Muna (2007). Kindergarten Courses. Amman Dar Al-Maseera.
- ❖ Qandilji, Amer. (2008) Scientific Research and using and Using Traditional and Electronic Sources. Amman: Dar Al- Maseera.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- ❖ Ramadan, Ibtisam. (2012). The Effectiveness of a Recreational Program Using Folk Songs and Games to Develop Cultural Values for Kindergarten Children. Master's Thesis, Faculty of Early Childhood Education, Cairo University, Egypt.
- ❖ Abu Jado, Muhammad. (2004). Developmental Psychology: Childhood and Adolescence, 1st Edition, Dar Al-Maysara, Amman.
- ❖ Abdullah, Eman. (2008). Moral Education for the Child, Cairo, Dar Al-Kutub.
- ❖ Tarkib, Sawsan Ibrahim. (2010). Children and Play, Faculty of Basic Education, Kuwait University.
- ❖ Jado, Abdul Aziz. (2001). The Child and His Education, University Library, Al-Azareeta.
- ❖ Johar, Salwa. (2009). The Method of Working with Corners, Department of Curriculum and Teaching Methods, Kindergarten, Faculty of Basic Education.
- ❖ Zahriya, Abdel Haq & Falfli, Hanaa. (2014). The Impact of the Educational Environment on Developing Creative Thinking Among Kindergarten Children, An-Najah University Journal, Vol. 28, Al-Israa University, Jordan.
- ❖ Sukari, Khairiya Ibrahim; Mehran, Wasila Mohamed; & Abdulrahman, Fatima Fawzy. (2003). Basic Skills in Physical Education for Kindergarten, Al-Wafaa Printing and Publishing, Alexandria, Egypt.
- ❖ Al-Sadiq, Ibrahim Salem. (2018). The Philosophy of Educational Corners in Building the Child's Personality, Educational Journal (Ta'seel Al-Uloom), Quran and Islamic Sciences University, Issue 15, Sudan.
- ❖ Badir, Kariman Mohamed. (1998). Studies in Egyptian Childhood, Alam Al-Kutub Al-Wataniya, Libya.
- ❖ Metwally, Hiba Ismail. (2019). The Effectiveness of Employing Some Skills of the CoRT Program to Develop Social Values for Kindergarten Children, Childhood Journal, Issue 32.

- ❖ Mazouz, Barkou. (2014). Street Children – Values – Parenting Methods, Cairo: Dar Juwana Publishing.
- ❖ Abdel Hadi, Nabil. (1999). Cognitive Development in Children, Dar Wael Publishing, 1st Edition, Amman.
- ❖ Ministry of Education. (2005). Kindergarten System No. (11) of 1978, Kindergarten Directorate, Ministry of Education Printing Press, Baghdad, Iraq, 2nd Edition.